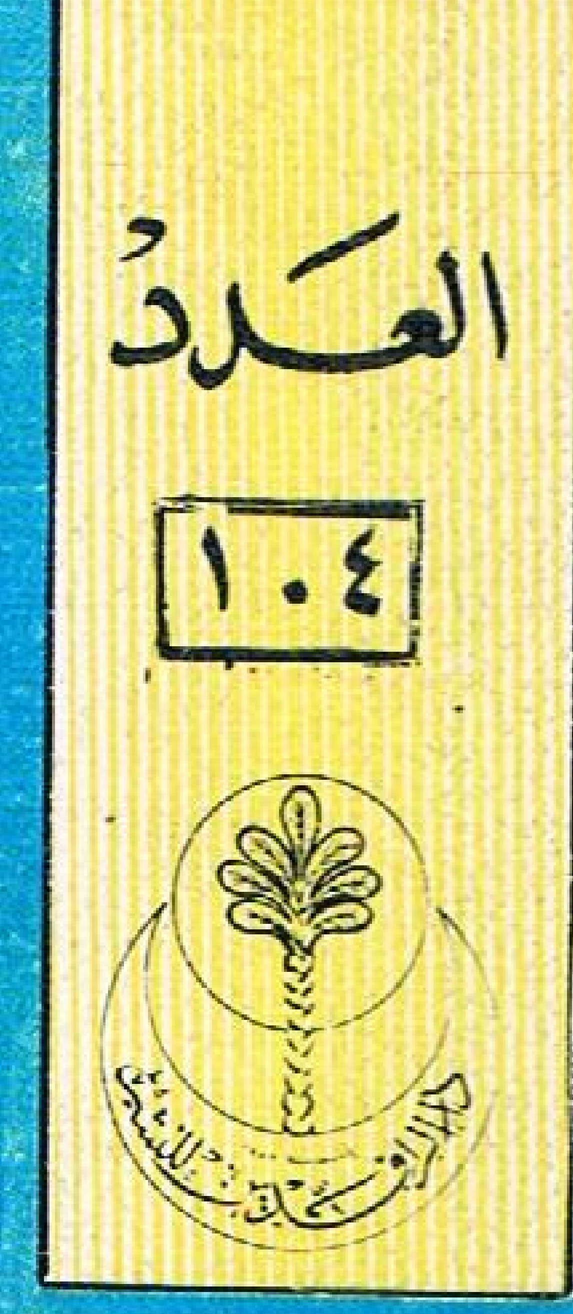

العددُ
١٠٤


الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



كلمتنا

قد يقول البعض من اصدقاء المجلة ان الاعداد الاخيرة التي تنحصر بين العدد ٨٨ والعدد ١٠٢ قد انخفض عدد صفحاتها واصبحت لاتحتوي الا على القصص المعروفة ومغامرات شخصيات الرجل الخارق والخفاش والبرق والسهم الاخضر وغيرهم من ابطال قصصنا المشوقة وان المجلة ابتعدت في الاعداد المذكورة عن تقديم الموضوعات الاخرى «العلمية والثقافية والمسلية» التي كانت تقدمها سابقا.

نعم.. نحن مع اولئك القراء لكن الاسباب الفنية الطباعية كانت هي السبب، ونحمد الله ان تلك الاسباب قد زالت منذ العدد الماضي وعادت صفحات مجلتنا الى ماكانت عليه ولابد ان القراء قد لاحظوا ان الموضوعات المنوعة قد عادت الى صفحات المجلة. هذا ومن باب التعاون بين القراء والمجلة فاننا نرجو من اصدقائنا المساهمة في الكتابة لنا في اي موضوع يرونه مناسبا للنشر، واهلا بالاصدقاء

خارق



الرجل الخارق
"الخارق" .. أنت هنا .. لم أكن أعلم أنك هاوي فنون !
لكنني لا أستولي على ما ليس لي .. مثلك .. أيها السجّان ..
سوف تندم على مجرّد محاولتك !
سوف ترى يا "خارق" !
بدأ ذلك اليوم المثير في المتحف .. السجّان يحاول سرقة تحفة ذهبية فتدخل "الخارق" لمنعه .. ثم استحالت المغامرة إلى :
حياة جديدة للخارق


لماذا لا توفّر تعبًا على كلينا وتستسلم .. إنني أعرف حيَلك كلها !
ليس كلها يا "خارق"!
بلى يا "سجّان"!
ولا يعجبني أيّ منها !
إسمع .. لقد مررت من هنا لأحصل على هذا ...
وليس لإضاعة وقتي معك!
والآن ... وداعًا !
إن المخرج الوحيد لك.. إلى أسفل ...
ولا أعتقد أنك تشكّ في قدرتي على قهرك !
إنها عملية تبسيط للوضع ...
ليس في محلها تمامًا !
محرّك طائر في حذائه ثم المزيد من صناديقه التي تكبر!



إنه يلهيني بها ليتمكّن من الفرار ...
ولا يمكنني أن أتركها قد تشكّل خطرًا ...
كما أنني لا أنوي أن أتركه يفر ...
عليّ إذًا معالجة المشكلتين في آن واحد ...
... مستعملًا أشعّة نظري لتعطيل محرّك حذاء السجّان ... أولًا !
لا ... أصبت !
فسسس
لا تقم بأيّ محاولة أخرى يا سجّان .. وإلاّ ..
والآن .. بعد أن ضمنت سلامة المارة .. سأحطّم الصناديق
لا داع للغضب يا "خارق" ... أعرف أنني هزمت وسوف أستسلم !


غريب! انصياعك بهذه السهولة يثير الريبة.. ماذا تخبئ لي يا ترى؟
لا شيء.. أؤكد لك!
إن هذه التحفة الذهبية قد أثارت انتباهي...
وقد سعيت لسرقتها. أما الآن فقد هزمت ولا أنوي التعرّض لك!
أما الآن.. فقم بواجبك مع أمثالي كالعادة!
لا زلت أشعر أنك تخبئ شيئاً.. خدعة ما...
هيا بنا.. سوف نرى بعد زجك في زنزانة
هل أنت واثق أن وقتك يسمح لك..؟
عمّ تتحدث.. طبعاً فأنا.. لا..
ماذا قلت!؟
الساعة ٩ تقريباً! ألست مرتبطاً بعمل آخر بصفتك "مالك بسيم"؟


إنني أبدأ عملاً جديداً اليوم و...
ما الذي أفعله في هذه البدلة ؟
انسَ الموضوع يا "مالك"... اخلعها وأسرع إلى عملك !


إلى اللقاء !
مسكين.. لا يعرف حتى أنه يركض بسرعة خارقة وسوف ينسى ذلك كليّاً في غضون دقائق !


هذه المرة وفقت بفخ مثالي للتخلص من "الخارق"...


وسجنته في حياة أخرى..
ولم أتخلص من غريمي فحسب


بل حصلت على التمثال الذهبي و...
...بذلته الخارقة أيضاً !


وبعد قليل في ياثنا ...
لحسن الحظ أنني أسكن في الجوار



و إلاّ تأخرت .. إنها علامة سيئة بالنسبة لأول يوم عمل !
ما هو وجه الخطأ في هذه الصورة ...
إذا كنتم تعتقدون أنه "الخارق" فأنتم على حق .. نوعاً ما ..
غير أن "الخارق" أو "نبيل" أو "سعيد" هي أسماء لا يعرف هو نفسه أنه يحملها ...
ولنتبعه الى مكتب المراقب ..
صباح الخير يا سيد "باسم" .. أنا "مالك بسيم" العامل الجديد !
كنت أنتظرك يا "مالك" !
إملأ هذه الأوراق وأعدها لاحقاً !
حسناً !
إن عملاً جديداً ينتظرك .. جد "هادي" وسيقول لك ما عليك عمله !
يا له من رجل قاس .. لا أعتقد أننا سنصبح صديقين !
هذا ليس من طبع "الخارق" ... كما تلاحظون ...
أما الرجل الذي يقف وراء هذا التحوّل ... فإنه بالطبع "السجّان".
إن هذا اللباس الكريبتوني قد يدرّ عليّ مبلغاً محترماً !


لكنني سأحتفظ به .. إنه يكسبني مناعة ...
فهو ضد الرصاص والقذائف
ولا أعتقد أن "الخارق" سيعود قريباً للمطالبة به ..
فهو لا يعرف أنه ... "الخارق" !
كانت الطريقة المثلى لأسر "الخارق" .. سلبه قواه ...
محو ذاكرته وسجنه في هويّة جديدة ...
إن خططك لا تعنيني يا "سجّان" ...
لكنني سأزوّدك بالجهاز الذي تحتاجه لتصل إلى هدفك ...
ولكن .. خلال اليومين الأوّلين من تعرّضه للجهاز .. يجب أن تبعد ضحيّتك عن أيّ صدمة قد تذكّرها بماضيها الحقيقي ..
وعلى سبيل المثال، بذلة "الخارق" قد تفسد كل شيء !
مفهوم .. وموافق .. سوف أسدّد لك أجرك بالطريقة المعهودة !
إتفقنا !


وما أن وقعت بين ذراعي الجبار .. بدأ مفعول الجهاز .. عليه...


فأنساه هويته الحقيقية وزرع في ذاكرته صوراً مزيفة .. حوّلته إلى شخص آخر...
لا أرى ضرورة للاحتفاظ بها مطوّلاً


إنما سأجرّبها في السطو على مصرف مثلاً...
ثم أبيعها إلى من يدفع أكثر !
ها!
ها!
ها!

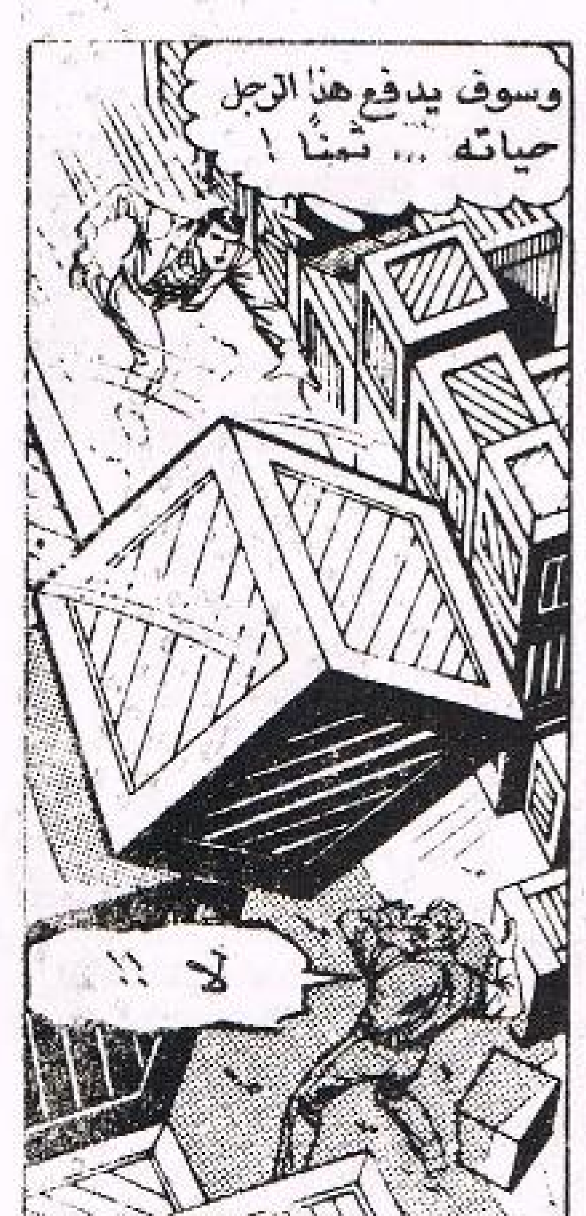

وفي تلك الأثناء
لقد حالفني الحظ في العثور على عمل سريعاً.. خاصّة أنني جديد هنا !


صحيح أن العمل متعب...
لكنني قوي البنية .. والأعمال القاسية تستهويني !


أفضل أن أبقى في حركة دائمة ..
وعلى ذكر الحركة سأتحرّك قليلاً في المكان !


هذا الصوت !


إلهي ... من هو هذا الأرعن
الذي وضع الصناديق
آك


وسوف يدفع هذا الرجل
حياته ... ثمناً !
لا !!

إلا إذا كنت سريعاً كفاية
لإنقاذه !
أوف !
ضراخ !



كدت تسحق يا صديقي!
لا أعرف كيف أشكرك لقد أنقذت حياتي
لو كنت مكاني لما تأخرت!
صحيح.. لكنني لست سريعاً إلى هذا الحد...
إسمي "فارس".. أنت جديد أليس كذلك؟
أجل، إسمي "مالك".. وهذا أول يوم عمل لي.. هنا!
إن تدخلك كان في محله... سأبلغ "بسام" وأعود!
وفي استراحة الغداء
إن قطعة اللحم هذه هي أشبه بالورق المقوّى!
"مالك".. من هنا!
"فارس"! كيف حالك؟
أفضل مما تأكل بالتأكيد!
إياك أن تشتري من عند "ورده".. قد تتسمم!
سأستغني عنها إذاً!
يا شباب.. أعرفكم "بمالك" الرجل الذي أنقذ حياتي!



خذ يا "مالك".. سأتقاسم طعامي معك.. كيف حالك؟
لا بأس... العمل مريح!
مريح.. لا شك أنك من حديد!
بعد العمل.. سوف نقصد مقهى مجاورًا.. هل تنضم إلينا؟
لم لا!
حيث سنمرح كثيرًا.. ونرفه عن أنفسنا!
أنا جاهز!
وابتسم "مالك" لحياته الجديدة..
طبعًا... إنه يجهل الحقيقة...
إطلاق رصاص... في المصرف!
بانغ!
بووم!
بووم!
إبتعدوا... أنا خارج!
يستطيعون استعمال كل أنواع الأسلحة... إنها لا تؤثر فيّ!
طالما أنني أرتدي بذلة "الخارق" المنيعة تحت بذلتي...
لا شيء يؤذيني.
أو يخدشني!


وعند الغروب..
سوف تحب هذا المكان يا "مالك"..إنهم مضيافون جداً!
أعتقد ذلك!
طاب مساؤكم..إننا نقدّم قميصاً هدية لكل زبون..الليلة!
ألم أقل لك يا "مالك"؟ إنه مكان رائع...
هذا القميص يناسبك تماماً..خاصة بعد أن أنقذت حياتي!
ماهذا؟ قميص بحار؟
لا..."طارق"!
لا...سوف أكون موضع سخرية فيه!
إنني أفضل هذا!
هيا يا "فارس"... إنني أتشوق لبعض المرح!
وبعد ساعات..عند عودة "مالك" إلى منزله..
كان يوم عمل جدي...لكنني لا أشعر بالتعب!


والنعاس لم يغزُ مقلتيّ بعد..
أعتقد أن الأخبار الأخيرة ستسليني قليلاً


لم تتمكن دوائر الشرطة بعد من تفسير قوة "السجّان" المفاجئة وإكثاره من السرقات والتعديات
لكن ناطقاً باسم الشرطة أكد لنا أن المساعي مستمرة على قدم وساق لوضع حد لنشاطه الإجرامي.


ثم هنالك عامل جديد هو أن "السجّان" قد أصبح منيعاً... الرصاص لا يؤثر فيه..
يا له من رجل خارق!


والسؤال الذي يتردد على كل شفة ولسان... أين "الخا..."
هذا عمل الشرطة ولا علاقة "لمالك" به!


وفي اليوم التالي...
"مالك"! إنني أفتش عنك!
نعم... ماذا هنالك


إنك تجعلنا نخجل من نفسنا...
إنني أريد منك خدمة.. أنظر!
ما هذا؟!


إن رب العمل يقيم كل سنة حفلة ترفيهية لأطفال الميتم المجاور... ونحتاج إلى شخص يرتدي هذه البذلة
بذلة الخارق؟!



أهلاً يا "مالك" .. وأنت الأنسب لهذه المهمة لماذا لا تجربها ؟
لست أدري يا "فارس" !
إكراماً للأطفال اليتامى !
إن "مالك" منطوٍ على نفسه بعض الشيء .. ولكن من يستطيع أن يرفض طلباً
ماذا يا "مالك" ؟ هل تلوثك ؟
لماذا لا تجيب ؟
"مالك" !
لقد اختفى .. ارتدى البذلة وهرب .. لماذا فعل ذلك ؟
وفي مكان قريب
ها! ها! إنكم تهدرون ذخيرتكم سدى !..
بانغ
بانغ
لأن هذه الأشياء لم تعد تؤثر بي ..!
مستحيل .. الرصاص لا يخترقه !





جئت أستعيد الأمانة يا "سجّان". ومعاقبتك على فعلتك !

تبًا لك .. كيف هربت من فخي ؟

لقد تمكنت من ذلك بفضل صديق جديد من حياتي الجديدة التي صورتها لي...

إن بدلتي هذه لا تتمتع بميزات بدلتي الأصلية وقد احترقت عندما طرت بها بسرعة خارقة !

حقًا؟! إذا حاول أن تلحق بي !

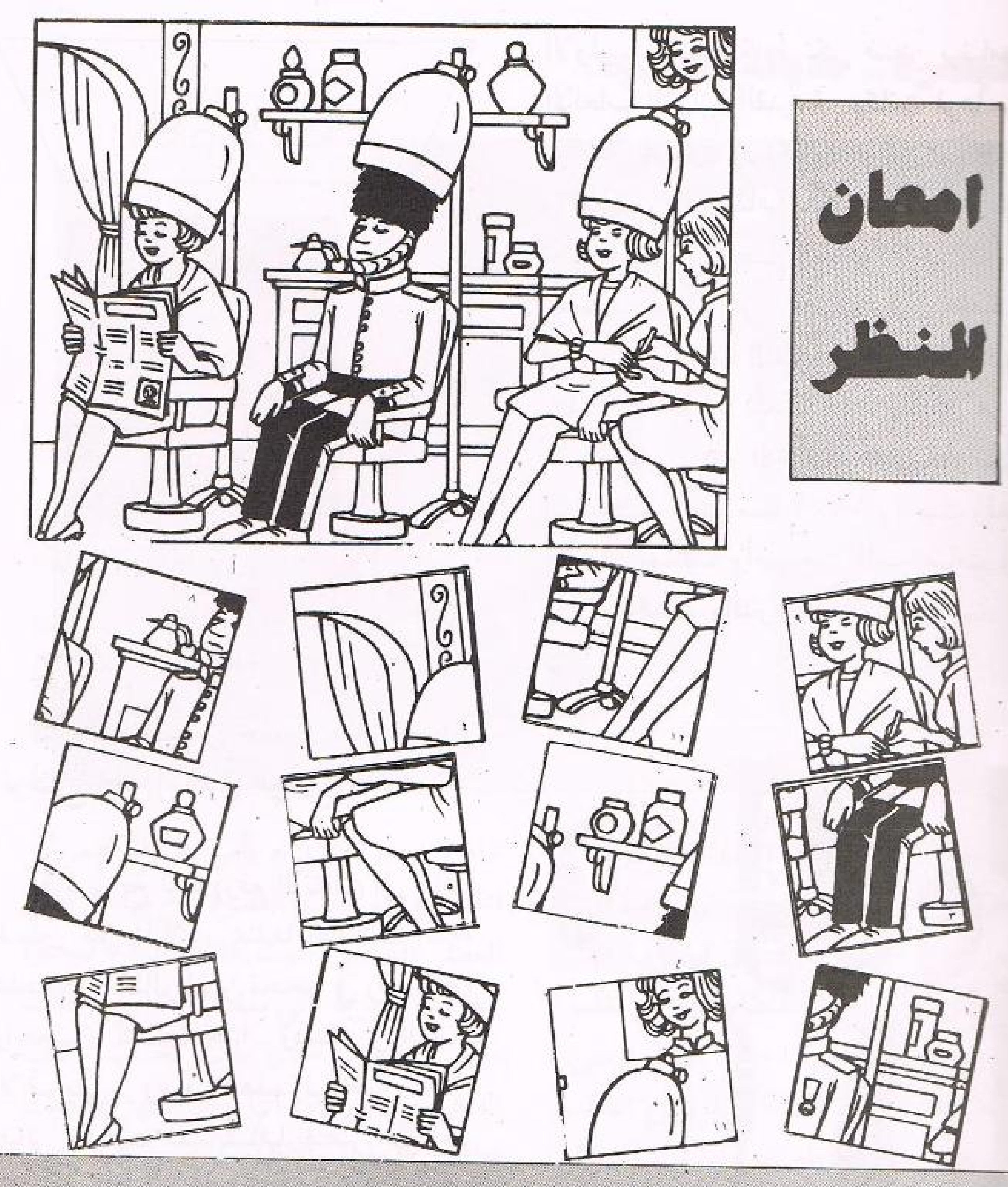
لم أنته بعد يا "سجّان"!

لقد طلب مني هذا الصديق أن أتقمص شخصية "الخارق" لإرضاء بعض الأيتام.

وكان شيئ داخلي يمنعني من القيام بهذا الدور.. شيئ يمنعني من العودة إلى الحقيقة!


أما الآن .. فلم تعد البذلة غريبة .. مفهوم !
لقد عرفت أخيراً من أنا !
كفى !
وما أن استعدت ذاكرتي .. رحت أتساءل أين يمكنني أن أجدك ...
ولم أجد مكاناً أفضل من الميناء .. هنا تحت أنفي
إنك تتحداني حتى لو كنت لا أعرفك ...
آن الأوان لاستعادة بذلتي !
ليس بهذه السهولة
إنها تكسبني مناعة ولن تتمكن من انتزاعها مني !
هذا صحيح بالنسبة إلى البذلة... لكن قبضتي تستطيع أن تطولك في مكان آخر !
لو شئت أن تكتسب مناعة كاملة لكان عليك ارتداءها فوق وجهك
وهكذا لوفرت على نفسك .. تحطيم فكك ...
!٥٣
هذه آخر مرة تراني فيها ببذلة مزيفة ...
لأن "مالك" سيرتدي البذلة الحقيقية إكراماً للأطفال وكعربون شكر لهم لمساعدتهم لي على استعادة ذاكرتي !
وبعدها سيغادر "مالك" باتنا.. الى غير عودة ؟
النهاية

امعان النظر



لقد قسمت الصورة العليا الى اثني عشر مربعا على النحو الظاهر في المستطيل الاسفل. غير ان ثلاثة من هذه المربعات الصغيرة يضم كل منها تفصيلة زائدة بالنسبة الى التفاصيل الاصلية، بينما اربعة منها حذفت من كل واحد منها تفصيلة من التفاصيل الاصلية. فهل تستطيع ان تحدد التفاصيل الزائدة والتفاصيل المحذوفة في المربعات المعنية حسب ارقامها؟

الحل في ص ٢٢

باقلام الاصدقاء

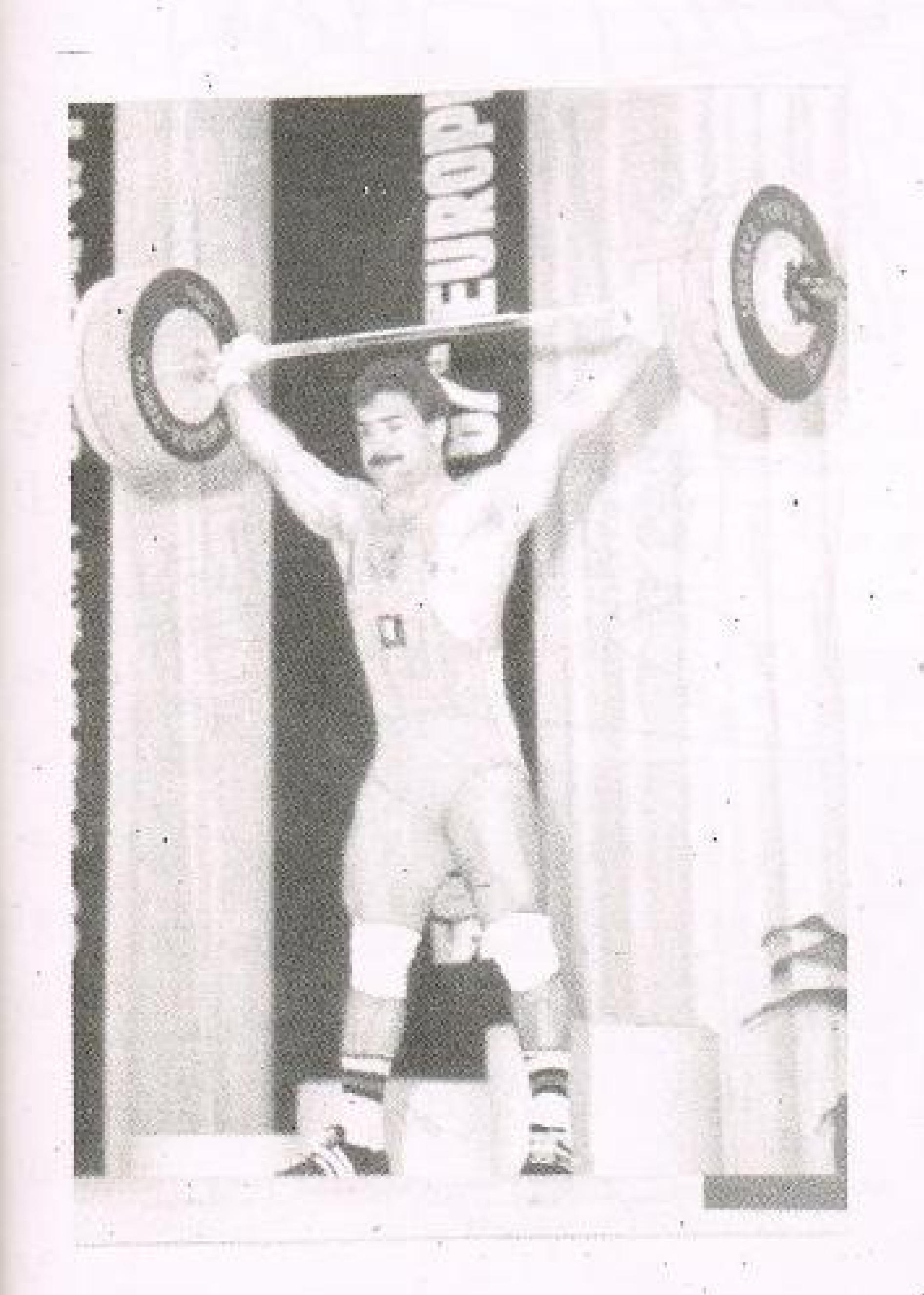


كتب لنا الصديق حسنين هاني الجراخ الموضوع الجميل التالي عن رفع الاثقال.

يعود تأريخ لعبة (رفع الأثقال) الى مئات السنين قبل الميلاد، عندما اكتشفت أسماء عدد من الأبطال الذين نجحوا في رفع أثقال واحجار كبيرة جداً. وذلك في العصر الاغريقي. وعرفت هذه الرياضة بشكل بدائي وكانت مسابقاتها تقتصر على رفع الأحجار الثقيلة بيد واحدة أو باليدين معاً، والفائز من كان يرفع اثقل حجر. ومن المسابقات الاخرى سباق رفع الاحجار الثقيلة الى مستوى الكتفين، وما يزال هذا السباق يقام في بعض الدول الاوربية حيث يفوز من يفعل ذلك اكبر عدد من الممرات في دقيقة واحدة. و (رفع الاثقال) واحدة من الألعاب العشرة التي بدأت بها الالعاب



الاولمبية الحديثة ولم تكن ضمن برنامج الالعاب الاولمبية القديمة. وكانت فرعاً من رياضة الجمباز، ولم تكن لها قوانين او أنظمة واضحة، ومسابقاتها بذراع او ذراعين ولم تكن لها أوزان معروفة ثم ابتكرت لها خمسة أوزان هي: الريشة والخفيف والمتوسط وخفيف الثقيل والثقيل، وفي سنة ١٩٤٨ م اضيف للعبة وزن سادس هو: الديك. ثم ادخلت عليها بعض التعديلات. وفي سنة ١٩٧٢ م الغيت رفعة الضغط نهائياً وأصبحت المسابقات في رفعتي الخطف والنتر فقط.



البصرة.. مدينة الصمود..



والحضارة العربية

البصرة.. مدينة المدن التي وقفت صامدة بوجه الهجمة الشرسة ثماني سنوات ودافع أبناؤها عن بوابة العراق الجنوبية ضد الاطماع والنوايا الخبيثة للنظام الايراني تقف اليوم شامخة ببنائها الجديد الذي ارسى دعائمه قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» لتقول للعالم جميعاً انها ما تزال تلك المدينة الجميلة التي اعزها القائد ويقف نخيلها شاهداً شموخ العراق واهله.

والبصرة.. هي منطلق السندباد البحري في رحلاته الممتعة لأرجاء العالم وهي ثغر العراق الذي يوصل العراق بالخليج العربي وقد اسسها عتبة بن غزوان عام ١٦ هـ/٦٣٧ م بأمر الخليفة عمر بن الخطاب وقد بلغت البصرة اوج ازدهارها في العصر العباسي حيث كانت مركزاً لتجارة العرب البحرية التي بلغت الصين. وكانت مركزاً فكرياً مهما حيث تحدثت كتب التاريخ عن مكتباتها وجوامعها وانجبت فطاحل العلماء والادباء كالحسن البصري، والحريري وابن سيرين وابن الجوزي والحسن بن الهيثم.

والبصرة اليوم.. بعد اعمارها مدينة كبيرة تتخللها شوارع فسيحة وحدائق واسعة وتخترقها الانهار والقنوات مما اكسبها بحق اسم (بندقية) الشرق.

اصدقاء
الرجل الخارق


احمد نجم


ساره علي


عدي محمد


هديل عزيز


علي عامر


علي عباس


استبرق هشام


حسنين صباح


عمر بيلام


سهاد كريم


زهراء كريم


محمد هشام


امير يوسف


عبد الباسط


هند يوسف

اصدقاء الرجل الخارق


علي طارق


سلام ماجد


ايناس نجم


عمر عبد الوهاب


دنيا طارق


زينب صباح


حيدر محمد


هشام عبد علي


امجد عبد علي


حوراء طارق


نور طارق


احمد خلف


مايسا مصطفى


ابراهيم مصطفى


حسن خلف

حظك في برجك

الحمل عليك ان تتعود على المفاجآت لانها ستلازمك هذا الاسبوع.

الثور ابتعد عن صديقك الحميم هذا الاسبوع فانه يمر بازمة نفسية شديدة قد تؤثر على علاقتكما.

الجوزاء لاتلح على والديك في شراء حاجيات اكثر من طاقتهما وأقنع بالقليل.

السرطان ضع اعصابك في ثلاجة واهدأ في التعامل مع الاخرين وخاصة اخواتك.

الاسد اذا اردت ان تكون محبوبا من قبل زملائك في المدرسة فلا تكن جافاً في التعامل معهم واضحك دائماً.

العذراء احذر من الغش في امتحان الاسبوع المقبل فان مجرد تفكيرك به هو خطيئة لاتغتفر.

الميزان لاتكن غيوراً الى ابعد الدرجات وخاصة من اخيك الصغير.

العقرب ليكن استعمالك للهاتف من أجل عمل مهم، ولا تجعله اداة لهو وقضاء وقت الفراغ.

القوس الالعاب الرياضية خير شاغل لوقت فراغك.

الجدي ليكن كلام والدك معك في الاسبوع الماضي درساً لك في كيفية اختيار الاصدقاء.

الدلو قاسم اخوتك واخواتك الحاجيات التي يجلبها والدك ولا تطلب كل الحاجيات لنفسك فقط.

الحوت اترك المشاكسة في الصف وانتبه الى المدرس لان المادة التي يشرحها لايعود اليها مرة ثانية.

حل امعان النظر

التفاصيل الزائدة:

في المربع (١) اضيفت الورقة الملصقة على القارورة.

في المربع (١٠) اضيف الوسام على صدر الجندي.

في المربع (١١) اضيفت قبة حول عنق الفتاة الظاهرة في الصورة المعلقة على الحائط.

التفاصيل المحذوفة:

في المربع (٢) ازيلت احدى صفحات الجريدة.

في المربع (٦) ازيلت سدادة القارورة الاولى من اليسار.

في المربع (٧) أزيلت الصورة المنشورة في الجريدة.

في المربع (٨) ازيل جرار الخزانة.

البرق

أسرع رجل في العالم

فقد "البرق" زوجته وفقد معها عقله وصوابه.. حتى أخلص أصدقائه فقد تحوّلوا بالنسبة إليه إلى غرباء.. بل أعداء.. إنه:

لا يا "برق".. نحن زملاؤك!

لا.. أنتم من جهة.. وأنا من جهة أخرى

سوف أحطّم منشآت المحطة وأحطّمكم معها!

إنتحار البرق


والآن أيها الرفاق تفادوا الخطر !
يجب ردع "البرق" بأيّ وسيلة !
فات الأوان
لقد تخلص من قبضتنا بسرعته المعهودة !
عليكم أن تكونوا أفضل مما أنتم عليه لتتمكنوا مني !
والآن .. ماذا سيفعل ؟
حزرت .. يستحسن أن نتفرّق وبسرعة !
لقد تأخرنا !
إن سرعته الخارقة تولّد ضغطاً هوائياً تدفعنا إلى التحطّم على جسد "الخارق" المنيع !
لم أعد قادراً على التنفس !!
على أحدنا أن يفعل شيئاً .. "الخفاش" و"الفانوس الأخضر" سيقضيان اختناقاً يا "طارق" !
ثم أن العاصفة الداخلية التي تولّدها سرعة "البرق" ستفتت أثاث المكان وتمزق أرجاءه
إننا في مأزق حقيقي !
سكراك



إنك على حق يا خارق .. المحطة بكاملها ستنفجر!
يجب أن أوقفه..
الآن!
لقد تمكنت منه إنني أتنفس من جديد!
والآن ما العمل؟ لقد دوّخته قبضتي ولكن ما أن يستفيق سنعود من حيث بدأنا!
عندي فكرة...
إن تلك الأحزمة ستسيطر على كل أجزائه باستثناء حزامه الأصفر! *
* لا سلطة لخاتم الفانوس الأخضر على أيّ شيءٍ أصفر اللون...

تراجعوا!.. دعوني أحاول

وبكل جرأة وعزم أطلقت المرأة الخارقة وهقها الشهير

ووووش

فالتفت بصورة عجيبة حول رجلي أسرع رجل على الأرض وطوقتهما...

أحسنت يا "ديانا".. تمكنا منه!

!!

لا تجزم بسرعة!!

ما هذا!؟

إنه يشق طريقه إلى عمق الأرض!

أمسكت به!

حسناً!

إذا لم أكن مخطئاً...

لقد فقد وعيه.. بسبب الإرهاق على الأرجح!

هل تعتقدون أن جنونه كان عابراً، أم أننا فقدنا "البرق".. نهائياً؟

وبعد قليل..

إذا ما أصيب دماغه بمسّ فقد يكون ذلك.. أبديًا.. إنما إذا كان تصرّفه ناتجًا عن مفعول مخدّر ما...

سوف نكوّن فكرة واضحة بعد أن نخضعه لكشف دقيق!

أعتقد أن ما به عابر.. وهو نتيجة مزيج من مخدّرات قويّة... بالإضافة إلى صدمة عاطفية...

هل أنت جاهز يا "خارق"؟

جاهز يا "فانوس"!

وفي اللحظة التالية أخضع "البرق" النائم إلى أشعة الخاتم وأشعة النظر الخارق في آن واحد...

بعد كشف سريع على الجسد لنركّز على الخلايا.. أنظر!

لقد رأيته... ما زالت بقايا منه تنساب عبر عروقه...

إنه مخدّر.. كما قدرنا ولكنها كميّة كافية لقتل فيل... لكن خلايا "البرق" الفريدة مكّنته من النجاة!

ولكن من الذي فعل ذلك له.. ولماذا؟







وفي ذلك الصباح .. قرابة الساعة 11 في مدافن مدينة صنطور، كان "بسّام مظلوم" يلقي النظرة الأخيرة على صندوق سيحمل إلى عمق الثرى زوجته وأحلامه وأفراحه!

وبين المشيّعين كان هناك أصدقاء مخلصون أمثال

برجيت ضابط الشرطة

التحري فريد

نبيل فوزي (الخارق)

المرأة الخارقة ديانا

صبحي (الوطواط)

هاني (الفانوس الأخضر) ...

راسم (الرجل المطاط) وزوجته سوسن

وراميا

ماهر .. المسؤول عن متحف البرق

السيد والسيدة مظلوم (والدا بسّام)

والآن (الفتى البرقي)

ووالد الفقيدة


وبعد أن أُجريت المراسم التقليدية لترافق المشيّعين إلى الخارج ومنهم بالتحديد "هاني" وصديقته "سامية"!
لقد أظهر أنه رجل على مستوى المسؤولية!
كان تصرّفه مثاليًا.. أنا فخور به!


"بسّام".. "بسّام"!
مرحبًا يا "فريد"!


أيها التحرّي "فريد".. إسمح لي أن أقدّم لك بعض أصدقائي المخلصين!..
"ديانا"! "صبحي"! و"نبيل"!
تشرّفنا!
لقد تعارفنا "بسّام" وأنا منذ أسابيع معدودة فقط.. إنما أرى فيه صديقًا حقيقيًا!


وبعد تبادل أطراف الحديث..
أواثق أنك لا تريدنا أن نرافقك؟
لا شكرًا يا "صبحي".. أفضّل أن أعود إلى نفسي قليلاً
شكرًا لكم جميعًا على مشاركتكم في مصابنا!


إنكم تعرفون "بسّام" منذ مدّة طويلة.. إنما أنا مع معرفتي القصيرة له أستطيع أن أؤكد لكم أنه وزوجته كانا يحبّان بعضهما جدًا!
أجل يا "فريد".. كانا عاشقين دائمين!


يا له من رجل قوي...
جبّار!
أعتقد أنه سيتخطى المصيبة قريبًا!







هكذا ؟

لقد ردد مرارًا أن عليّ أن أكون هنالك وأنه سيتصل بصحف أخرى !

هل يعني أنه سيغادر المدينة أو ربما سيعتزل .. ؟

سيكون هذا حدث السنة !

وفي مكان آخر من المدينة كانت امرأة أخرى تولي اهتمامًا مماثلاً بمصير "بسام البرق"

وهي التي أثرت على ماضيه وربما ستؤثر على مستقبله

إنها المعروفة باسم "زهرة" ..

يا له من حدث .. لقد وقع بعد ساعات قليلة من لقائنا !


كم كنت سخيفة يومها...
مراهقة تقضي يومها في تعقب رجل غريب مقنّع.. للتعرّف إلى وجهه... ثم تستدرجه إليها عنوة...
ويقف كل شيء عند هذا الحد..
إذ تجده عاديًا جدًا فتتخلّى عنه بكل بساطة.. إنك سخيفة يا "مهى"!


إنه رجل يجازف بحياته من أجل الآخرين.. وأنت ماذا فعلت من أجل الجنس البشري...
ربما حان الوقت كي تتخلّي بعض الشيء...
عن أنانيتك!


وفي الصباح التالي.. في منزل آل مظلوم
صباح الخير...
هل من جديد؟
ما عليك إلاّ أن تقرأ الصفحة الأولى ياسيّدي!


وإذ جاب "بسّام" بناظريه الأسطر الأولى ارتسمت ابتسامة رضى على ثغره.. كل شيء يسير على ما يرام...
وسوف يحقق غايته...
الخبر الصحيح
هل يعتزل البرق؟


وبدا الإرتياح على محيّا العالم المختبري... بعد طول عناء...
لقد أحسّ أن حملاً ثقيلاً سوف يزول عن منكبيه ومن فكره المرهق



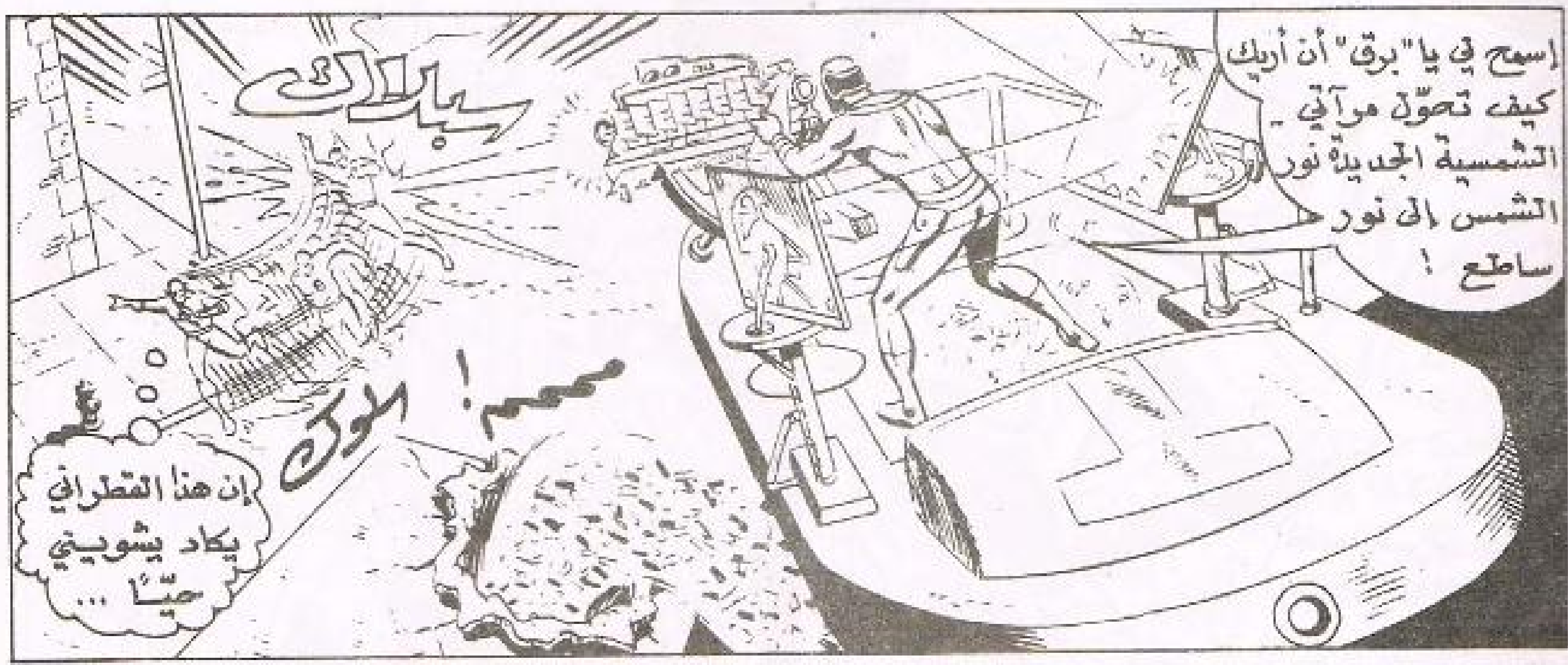
وبعدها في ذلك الصباح كان "البرق" مسرعاً من منزل آل وطلوم
والابتسامة لا تزال تشق طريقها عن وجهه من وراء القناع
كان يتجه إلى متحف البرق...
قد أصل قبل موعد الإفتتاح لذا.. سأسلك الطريق الأطول...
كما في الماضي!
وبعد ثوانٍ كانت دهشته كبيرة عندما رأى
برق آخر يهجم نحوي...
مهلاً...
مرآة ضخمة...
لقد وقعت في الفخ..
وحيث هنالك فخ مرآة.. فسيّد المرآة! ليس بعيداً!
إحترس يا "برق".. لقد أذاب "سيّد المرآة" الشارع محوّلاً إياه إلى ...
قطران لاصق!
فأسرنا فيه .. ثم استعمل شعاعاً حرارياً آخر ليفجّر محرّك سيارتنا المصفحة!
ويفتح فجوة فيها!



ماذا.. إن رزم المال بدأت ترتفع في الهواء... كيف؟
مرحباً يا "برق"!



وإذ نظر "البرق" إلى فوق..
همم!
آلة ضخ طائرة... تخلق فراغاً هوائياً.. رافعة نحوها آلاف رزمات المال الجديدة!



إسمح لي يا "برق" أن أريك كيف تحوّل مرآتي الشمسية الجديدة نور الشمس الى نور ساطع!
ممممم!
إن هذا القطراني يكاد يشويني حيّاً...



يجب أن أضع حداً لنشاطه الإجرامي!



ومرة أخرى تحدّى "البرق" قوّة الجاذبية وارتفع عمودياً!
إن سارية العلم هذه ستساعدني على.. الإقلاع!



وعليّ أن أضلله قدر المستطاع لأمنعه من التركيز!


لقد قاتلت البرق" عدة مرات وأصبحت أعرف أساليبه ...
عليّ أن أركّز الحرارة على سارية العلم
فأذيبها وأمنع " البرق " من استعمالها لبلوغي !


وبعدها لن يجد الكرة ..
لقد أصاب تسيد المرآة" السارية
ومنعني من تحقيق هدفي !


ثم أنا لا أستطيع أن أضبط هبوطي ... لقد اخترقت هذه النافذة..
إنما سأجعل خلاياي ترتج كالعادة حتى لا يؤذيني الرصاص !


يبدو أنني قذفت إلى مخزن مليئ بألواح الحلوى ...
ما أن أخرج من هنا .. سوف يلاحقني بأشعته المحرقة ...


إنني أحتاج إلى سلاح مضاد ... ويبدو أنني وجدته ..
سلاح محشو بالسكّر الدبق !

وبعد قليل تحولت يد "البرق" الى مروحة سريعة قاذفة من خلال النافذة مئات ألواح الحلوى ...

لحسن الحظ أن "سيد المرآة" الجشع لايزال يشغل آلته !

غير انه سيحصل هذه المرة على غنيمة من نوع آخر !

ما هذا ؟

لقد تعطل محرك آلة الضخ..

حلوى ؟

وعلقت مئات قطع الحلوى المحشوة بالسكر الدبق في مروحة محركي الآلة فعطلتها وغطته !

آه !!

من يصدق أن "البرق" تخلص من "سيد المرآة" بواسطة ألواح حلوى !

كلانك






وكان شخص يراقب تحركات "بسّام" ... ويراه يبدّل ملابسه ويرمي خاتمه ...
وأسرعت يدٌ الى التقاط الخاتم ...
وبعدها في متحف البرق ...
وفيما نحن ننتظر وصول "البرق" ...
يبدو أن عالم مختبر الشرطة السيّد "بسّام مظلوم" يودّ أن يبلغكم شيئاً !


مؤخراً .. حدثت كارثة غيّرت مجرى حياتي ...


وعلى أثرها ... لم أعد أرى أهمية لشيء ...
لا.. الفتاة الغريبة من جديد .. ماذا تخبئ لي هذه المرة ؟


مهما يكن .. لن يعود له أهمية عندما أنهي خطابي !
كنت أقول ...
وكنت أكسب رزقي من عملي في مختبر الشرطة إنما بالفعل كنت أعيش حياة ثانية ...
لا ... سوف يفضح شخصيته السرّية !


بدأ ذلك في حادث مختبري يوم ...
أرجو المعذرة يا سيّد "بسّام".. نحن هنا لرؤية "البرق" هنالك اشاعات أنه سيعتزل.. ونريد أن نثنيه عن ذلك !


هذا ما نريده .. دعنا أنت !
نريد " البرق " !
الآن !
أجل، نريد أن نمنعه من الاعتزال والرحيل !
أين " البرق " ؟ نريد " البرق " !


أرجوكم .. دعوني أكمل !
نريد " البرق " .. " البرق " !
يحيا البرق
يعيش البرق


يحيا البرق ! يحيا البرق !
لا فائدة ! لن يدعوني أكمل ...


مستحيل .. لا أستطيع أن أتحمّل !
نريد " البرق " ! أين " البرق " !


مهلاً يا سيّد " بسّام " !


هلا انتظرت لحظة من فضلك.. كلانا يعلم أنني لا أستطيع اللحاق بك.
أحمل شيئاً يخصك...
وبالتحديد خاتمك،
أعتقد أنه وقع منك سهواً على أثر معركتك مع سيّد المرآة!
من أنت... لماذا تواصلين ملاحقتي؟
إسمي "مهى" إنما لا أهميّة لذلك الآن...
حـذ!
ولكن...
أما سمعت أن الجميع يريد البرق!؟ المدينة بأسرها تريدك وتحتاج إليك أليس ذلك واضحاً؟
ولا يمكنك أن تتخلى عنهم لأنك سهار.. الحياة يجب أن تستمر!
أنت رجل مفيد...
ولا يستطيع أحد أن يحلّ مكانك!
وتردد "سام" لحظة واحدة ثم...
بعد ثوانٍ...
لا شكّ أنك تتمتعين بأسلوب فريد للإقناع أو للسيطرة - لست أدري!
يجب أن نتأكد من حسن مظهرك!

حسنًا !



رائع !

سنوب !







راجع الأعداد السابقة وتابع قصة البرق : الطريق إلى النسيان





ومن غريب الصدف أن المسرح كان يعرض شريط رعب ...









ثم وقف كالجبل وسط الصالة ،
حاجباً الرؤية ...

قولوا لهذا الغبي أن يجلس

يا له من مزعج !

لقد رأيناه من قبل .. إنه "يوسف"

أنت .. يجب أن

لا !!







وواصل "يوسف" طريقه مسرعًا غير آبه بالخراب الذي خلّفه..

ما هذا؟ ليتصل أحدكم بالشرطة!

وبسيارة الإسعاف.. هنالك جريحان!

واكتشف "يوسف" عاملًا جديدًا... لم يعد بحاجة إلى الآلة للتزوّد بشحنة كهربائية...

كان بإمكانه أن يستفيد من الطاقة التي يحويها جسم الإنسان...

وراح يسعى إلى المزيد...

وفي صباح اليوم التالي كان رجلان يقتربان من القصر الذي لفظت فيه "نجوى" أنفاسها الأخيرة

انتظرني هنا يا "فريد"!

لماذا.. ألا تذكر أنني شرطي أنا أيضًا... وأننا مكلفان معًا بالقضية!








وبعد قليل.. إذ غادر رجلا الشرطة.
لا أعتقد أن "يوسف" هو المتصل المجهول.. إنه غير مؤهل للقيام بأي عمل يتطلب تفكيراً!
ألا تعتقد أن الأمر يتعلق بالمخزن المهجور حيث أنقذنا "البرق" في آخر لحظة!
وقبل أن يتمكّن من الإجابة.. شقّت ساعة "بسّام"!
"فريد".. هل تعرف شيئاً.. إن زيارتي للقصر قد وتّرت أعصابي من جديد...
وإنني بحاجة إلى الوحدة في الهواء الطلق!
أفهمك تماماً...
أراك لاحقاً!
وبعد لحظات كانت بزلة "البرق" تتمدّد عند احتكاكها بالهواء...
إن جهاز الإنذار في ساعتي يعني أن سمكة جديدة قد أكلت الطعم...
وعلى "البرق" أن يكون موجوداً لاستقبالها!
وما أن أسرع "البرق" إلى الهدف
لأول مرة أرى فيلم رعب يؤثر على الجمهور إلى هذا الحد...
لكن الشرطة تتولى الأمر!
لم أرَ في حياتي منظراً مماثلاً.. جلد أزرق وجليدي.. وشعر أبيض محجّر...
إن هؤلاء العجزة.. يجب ألا يدخلوا إلى أفلام الرعب!
غريب.. لكن سن كل من الضحيتين لا تتعدّى الثامنة عشرة!
وفي تلك الأثناء..
لقد وقع "الضابط قذيفة" في الفخ.. ولم يجهد نفسه لمعرفة ما إذا كانت الجواهر مزيّفة أم لا؟
والآن يبدو أن الخدعة قد انطلت على شخص آخر!


واستناداً إلى جهاز الإنذار والباب المذوّب ...
لا داعي للتساؤل عن هوية الفاعل !..
"موجة الحر".. لم يكن باستطاعتك مقاومة إغراء هذه الجواهر المزيّفة طبعاً !
الخداع لن يفيدك يا "برق" !
إليك هذه الدفعة على الحساب ...
فيما أستلم الجواهر !
مستحيل.. حتى "البرق" لا يستطيع أن يصمد أمام الشعلة البيضاء !
مفاجأة !
إعلم أن "البرق" يستطيع أن يخترق لسان نار بسرعة تضمن له سلامته !*
أف !
* كما تستطيع الأصبع أن تمر عبر لهب شمعة بسرعة دون ألم !
لا داعي لإجهاد نفسك ... ثق أن الجواهر التي تسعى إليها مزيّفة لا قيمة لها !
لا ... إنني لا أصدق أقوالك..



تبًا لك يا "برق"، دعني !
أريد جوابًا واحدًا
هل كنت أنت نفسك موجودًا في الحفلة التنكرية يوم ١٥ الجاري ؟
وقبل أن يتمكّن المجرم الحارس من الإجابة
دخل شخص آخر معرض المجوهرات .. شخص أصبح الآن أقرب إلى مسخ .. جذبته حرارة المعركة بين المتقاتلين ...
" يوسف " !
يبدو أن "البرق" يعرف هذا المجنون ..
ويمكنني أن أستفيد من انشغاله !
إن ردّات فعلي خارقة لحسن الحظ .. وإلاّ لحوّلني إلى رماد ...
لقد جعلت جسدي يرتج في الوقت المناسب حتى مرّت الأشعة عبري .. وأحدثت حريقًا في السجادة خلفي !
ولم يتوان " البرق " عن إطفاء الحريق .. بسرعة خارقة ...
يجب أن أسرع ..
طالما عثرت على " يوسف " ..
لن أدعه يفلت !

لكن "يوسف" لم يكن ينوي الفرار ...

ابتعد عن طريقي يا هذا !

غررررر !

لكن "يوسف" لم يستجب لطلب "موجة الحر" بل شاء أن يشترك في المعركة على طريقته ...

غررررر !

آف !







وكان لابد أن يتدخل "البرق" لإنقاذ حياة بشرية مهددة

طاق

النجدة! إنني أموت!

"موجة الحر" ماذا فعل بك؟

وإذ حدق "البرق" في الرجل الذي أمامه.. شعر بالشفقة عليه رغم ما عانى منه منذ سنوات...



ثم استدار "البرق" ليرى..








ولم يتأخر الرد على تساؤل "البرق"...
"يوسف" !!
وحاول "البرق" أن يرتج بسرعة ليتخلص من القبضة المجرمة...
إنه يمتص ارتجاجاتي كلها..
لا سبيل للتخلص منه مالم يقرر هو اطلاق سراحي!
وفجأة، استعاد "البرق" صورة وجه "موجة الحر" الأزرق: فانتابته قشعريرة رعب..
وأيقن أن ماحل "بموجة الحر" يهدده الآن...
يجب أن أفعل المستحيل لأتحرر!
وبدأ وجه "البرق" وشفتاه تتحول الى الأزرق.. فيما جسده يفقد ما تبقى فيه من قوة...
ولأول مرة في حياته.. شعر "البرق" أنه خائف.. بل مذعور من اقتراب موت محتم...
وليس هنالك ما يستطيع عمله...
مستحيل.. لا أصدق أنني سأتحول...
إلى جثة هامدة.. زرقاء!

الصيد.. بالصقور..

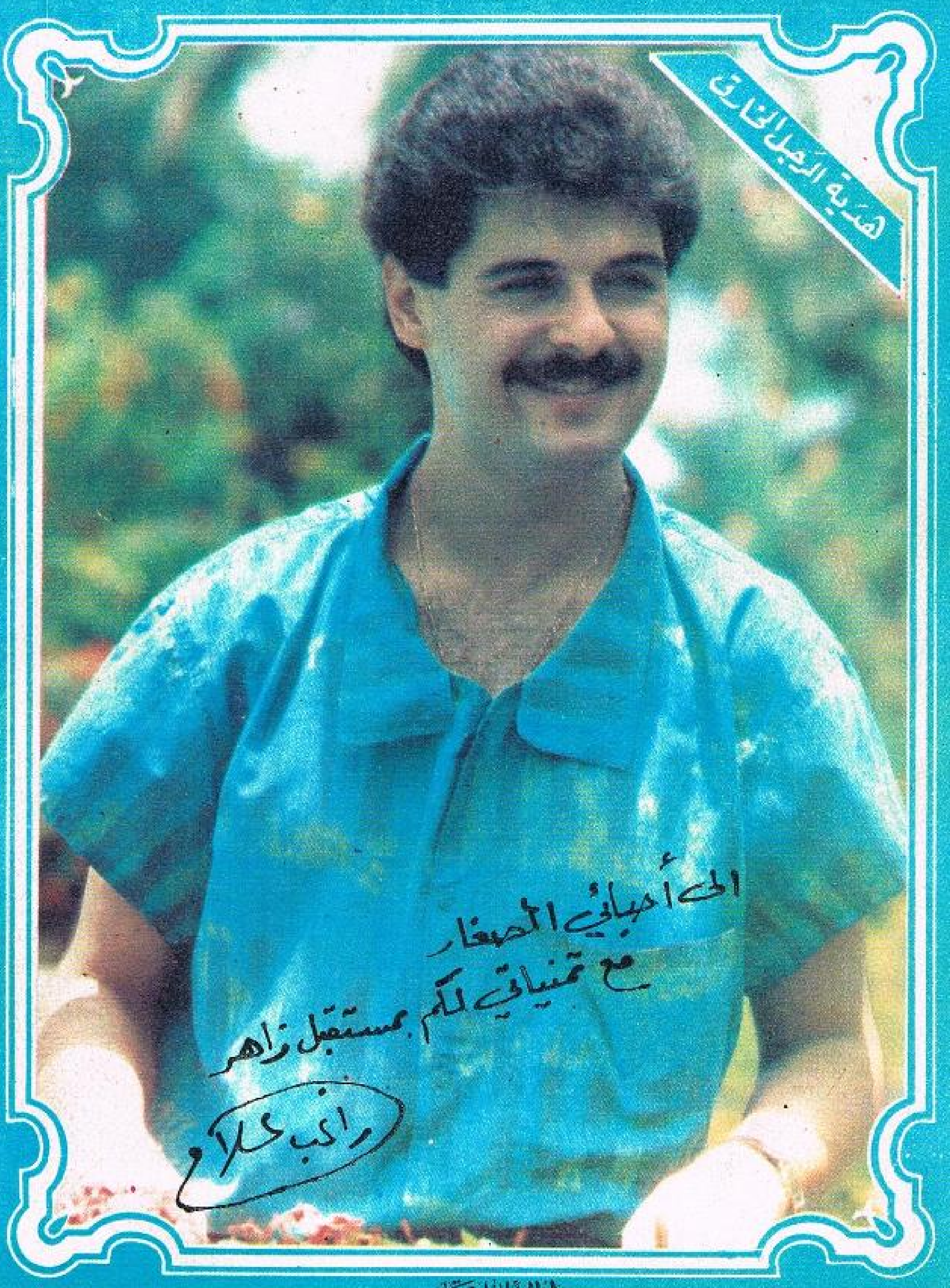
كانت رياضة الصيد باستخدام الصقور عبر التاريخ هي رياضة الملوك والنبلاء. وتنافس الناس في تدريب صقورهم وتعليمها اصول الطاعة الى ان اخترعت الاسلحة النارية التي فاقت قدرة الصقور في الصيد. ولم يكتف الانسان بتصويب عياراته النارية وحياكة الاساطير حول الصقر بل عمل على تهديد مستقبل بقاء الصقور وغيرها من الطيور الجارحة عندما انتشرت المبيدات العديدة التي كانت تستهدف الحشرات الصغيرة الا انه اكتشف ان هذه المبيدات تؤثر على الصقور وتؤدي الى قتل بيضها وهكذا تحولت الصقور الى ضحايا ضعيفة تدافع عن بقائها بعد ان كانت مفترسة لايقف في طريقها طير أو حيوان او حتى انسان.

وتعود جذور واصول رياضة الصيد باستخدام الصقور الى حوالي عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ويعتقد ان منشأها الاصلي كان في الصين، ثم امتدت ووصلت الى الشرق والمنطقة العربية ومنها الى اوروبا. ومن الوثائق التاريخية التي تؤكد قدم هذه الرياضة لوحة منحوتة وجدت بين انقاض مدينة خور زباد الاشورية ويصور اللوحة صيادا وصقرا في رحلة صيد.

ومن اعلام اوروبا الذين اشتهروا بهذه الرياضة، ماري ملكة اسكوتلندا وهنري الثالث من انجلترا ونابليون.

ويختلف الصيادون في ارجاء العالم فيما يتعلق ببعض تفاصيل هذه الرياضة. ففي حين يتفق جميعهم على ضرورة تمتع الصقر بوزن معتدل قبل اطلاقه وراء فريسته فانهم يختلفون على كيفية تحديد هذا الوزن، فالصياد الانجليزي يزن الصقر ليحدد استعداده، بينما يعتمد الصياد العربي على قبضة يده التي يحمل بها الصقر، وبحاسته الخاصة وبخبرته يستطيع تحديد اللحظة المناسبة، فالصقر الخفيف الوزن الفارغ المعدة لايقوى على الطيران برشاقة ولايتمكن من مقاومة الريح باجنحته، بينما الصقر الممتلىء المعدة والمتخم، هو صقر بليد ثقيل الحركة، ولايستطيع ان يقوم بالمهمة.. الحل هو الوسط، والصياد الخبير هو الاقدر على تقرير ذلك.

ومهما اختلف الصيادون في الشرق او في الغرب، في الغابات او البراري او الصحارى فان الصورة النهائية واحدة. صقر مربوط محمول على كتف الصياد، هدوء تام وترقب، ثم فجأة يرن الجرس المربوط في رجل الطير مشيرا الى وجود عش في الجوار، فيقوم الصياد بحل رباط الصقر مطلقا اياه وراء فريسته، ثم يتبع صقره اما جريا، او على متن سيارة عن طريق تتبعه لصوت الجرس.



دار الجيل للطباعة